

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية  
الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قسم علوم الاعلام والاتصال

تقدم

روبورتيه صحفي تحت عنوان

الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني ,خادم العلم,القيم الإسلامية  
"ستون عاما من البذل والعطاء"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص سمعي بصري

تحت إشراف الدكتور:

• أحمد المهدي الزاوي

إعداد الطالبة :

• بن بوذينة خلود

السنة الجامعية :

2022/2021

## الاهداء

الى أمي العظيمة .. قرة عيني .. وطريقي الى الجنة  
الى ابي .. بطلي الأوحى .. استقامة ظهري  
اللهم أعني على برهما وارزقني رضاهما وأجزيهما الخير والمغفرة يا  
كريم يا ودود  
الى رياحين حياتي إخوتي وأخواتي كل باسمه  
الى رفاق الخطوة الاولى والخطوة ما قبل الأخيرة  
الى من كانوا في السنوات العجاف سحابا ممطرا  
أنا ممتنة حقا لسعيكم وكان سعيكم  
مشكورا .

بن بوذينة خلود

## الشكر والعرفان

أُتقدم باسمي عبارات الشكر والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور " أحمد الزاوي" لتفضله بالإشراف على هذا البحث وسعة صدره وحرصه على أن يكون هذا العمل بصورة كاملة ولا يشيبه أي نقص .

أسأل الله أن يجزيه عني كل خير كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري الخالص الى لجنة المناقشة لهذا البحث وكل أساتذتي الكرام وجميع موظفي إدارة قسم علوم الإعلام والاتصال

الى كل من وقف بجانبني وساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد  
والحمد لله على كل شيء

خلود بن بوذينة

## خطة البحث

- مقدمة

### 1- المدخل العام

- فكرة الموضوع
- النوع الصحفي
- أسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية
- أهداف البورتريه

### 2- مراحل انجاز البورتريه

- التحضير والإعداد
- السينو بسيس
- تنفيذ والتسجيل
- المقابلات
- كتابة نص التعليق وتسجيله
- التركيب والمزج
- البطاقة الفنية
- شارة البداية والنهاية

- الخاتمة

- قائمة المصادر والمراجع

## المقدمة

تشتهر الجزائر بأنها احدى البلدان العربية التي تعرف انتشارا واسعا للزوايا او المدارس الدينية الصوفية ويزيد عددها عن 1600 زاوية تعتبر الزاوية في الجزائر من بين المنظمات الدينية الولي والرئيسية فهي تطبق وتدرس العلوم الاسلامية السنية وتتواجد داخل الذاكرة الاجتماعية من خلال وضعها الروحي ووزنها المادي المرتبط بوظائفها الفكرية ومهامها التربوية والتكوينية والاجتماعية .

كما لها عدة طرق من اشهرها الطريقة الرحمانية التي تنسب الى الشيخ محمد ابن عبد الرحمان القشتولي الجرجوري الازهري وهو من خريجي الازهر الشريف وفتح زاوية في مسقط رأسه بايه اسماعيل وانتقل بعدها الى الجزائر العاصمة ثم فتح زاوية بالحامة للروحانية فروع في كل ربوع الوطن

ذكر الدكتور ابو قاسم سعد الله وصف مؤسس هامل شيخ محمد بن ابي قاسم الهامل بأنه علماء الوقت وأنه اكتسب حظا واسعا من اللغة العربية ودراسات الدينية بحكم بيئته العلمية والتربيته الروحية العالية وحرصه على جلب العلماء الى زاوية وقد أسس الشيخ ابن ابي قاسم زاوية رائدة مجاهدة صابراجاهد بها جهدا كبيرا للمحافظة على مقومات الهوية وقد برز منها لا فيفا من علماء منهم : محمد ابن عبد رحمان الديسي , والشيخ عاشور الخنقي , سهر الشيخ المقراني .

كانت تدرس بها علوم وتصنيفات شتى وقد تخرج من زاوية عباقرة كا الشيخ عبد سلام تازي وقد وصلت المشيخة الى شيوخ عظام كشيخ مصطفى القاسمي والشيخ الخليل ابن المصطفى, ثم الى الشيخ محمد المأمون القاسمي خير خلف لخير سلف

# مدخل العام

## فكرة الموضوع

تدور فكرة الموضوع على شخصية وطنية ذات بعد دولي وهو شيخ زاوية الهامل القاسمية وعميد المسجد الأعظم محمد المأمون الحسني , فلقد تناولنا في موضوع بحثنا هذا : ولادته ونشأته وحفظه للقران الكريم والتربية في رحاب زاوية الهامل , ومن بعدها انتقلنا من مرحلة التعليم الى مرحلة العمل , في بدايته كمدرس للغة العربي والإدارة في المعهد القاسمي ثم انتقلنا الى وزارة الشؤون الدينية وإشرافه على تسير ملفات الجزائرية ذات بعد دولي من خلال الانضباط وحسن التسيير في الادارة وتأطير مؤسسة المسجد بالزاوية وإشرافه على اكبر مؤسسة في الجزائر , ثم تطرقنا الى تجربته الادارية في رابطة الزوايا الرحمانية وعن مواقفه الثابتة لتعبير عن قيم المجتمع الجزائري , وكذا عن القضية الفلسطينية ليتصدر عماده المسجدية , المسجد الأعظم الكبير في الجزائر

## أسباب اختيار الموضوع :

**الأسباب الذاتية :** هي اعجابي بهذه الشخصية وما تملكه من موصفات الانضباط وحسن التسيير الاداري , واهتمامي بهذه الشخصية لما لها من بعد وطني ودولي خصوصا وأنها تمثل لغة المرجعية الدينية الجامعة وتكرس مفهوم الوسطية والاعتدال , واكتشاف أهم الانجازات وأسرار نجاحها

**الأسباب الموضوعية :** تسليط الضوء على أهم الصفات في شخصية محمد المأمون القاسمي الحسني والتي كانت سببا في مسيرة مليئة بالنجاحات من أجل الاستفادة منها

## أهداف البورتريه :

- ❖ التعرف على نماذج شخصيات من المجتمع الجزائري والذي يحتذى بها كما مثال للمثابرة والاجتهاد والانضباط وحب العمل .
- ❖ الاستفادة من هذه التجارب من قبل الباحث في هذا المجال .

## كتابة نص التعليقي :

عاش الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني ولا زال متشبعا بقيمه الدينية والوطنية والجهاد في قطر الجزائري القراءات واللغة العربية وفنونها واجز من أساتذتها امهات الكتب في الفقه المالكية وأصول العقيدة والمختلف العلوم التي كانت تدرس بالزاوية الهامل بل دعمه تحصيله العلمي , واثناء نهضته الثانية على يد اخيه المجدد الشيخ الخليل القاسمي ليحرف بعدها ادارين على دراسات بزواوية الهامل العريقة الراسخة علميا .

التعريف بمؤسسة المسجد ونصب الكثير من فروعها عبر الولايات الوطن تجربته الادارية ساهمت بفاعلية في تاسيس رابطة الزوايا الرحمانية التي جمعت الرحمانيين داخل خارج الوطن ثوريا بامتياز لا يتقاعدون ومغادرته كانت بداية لفتح جديد , بتوليته زاوية سنة 1994 ليس من باب الصدفة ان يتصدر الشيخ محمد المأمون القاسمي العماد المسجدية اوله اكبر صرح ديني في الجزائر بإبعاده الدولية في المسجد الأعظم بالمحمدية وهو الذي تولد من الرحاب الزاوية دون ان يعيش مرحلة الطفولة والمراهقة والشباب وكأنه ولد يكون شيئا ملازمته لوالده الشيخ المصطفى القاسم الحسني صقلت في شخصيته النباهة والكفاءة والاهلية والانضباط ليسدي اليه مهام لا يقوم بها الا الرجال شخصية دينية ووطنية ذات اشعاع دولي ترسم صورة ناصعة للجزائر بلد مليون ونصف مليون شهيد

### تعريفه :

يعود مفهوم بورتريه الى عالم الرسم الزيتي , تطور كشكل متميز في القرن 19 م تحت عنوان البورتريه , ومنها انتقل الى مجال الصحافة ليصبح نوع صحفيا مستقبلا ومتميز . رغم توجه الصحافة الى استخدام المتزايد لهذا النوع الصحفي الا انه يعاني من قلة الاهتمام به على الصعيد النظري , وهذا ما كشفتته التعريف القليلة لخصوصيته .

يمكن القول أن ممتني الصحافة في الدول العربية لا يميلون الى استخدام هذا النوع الصحفي الى في الحالات القليلة بسبب اغفال أهمية هذا النوع الصحفي وعدم الدراية بخصائصه ووظيفته في صحافة المعاصرة , فأغلبية معاهد الصحافة لا تدرس هذا النوع الصحفي ضمن مقررات مادة التحرير أو الكتابة الصحفية .

### خصائص البورتريه :

من بين أهم خصائص هذا النوع الصحفي مايلي :

- أ- يهدف البورتري الى رسم صورة لشخصية ما بإبراز ملامحها الظاهرة أو الدفينة والاهتمام ببعض التفاصيل , يقول الناقد الفني برنار فريس : "يقتصر البورتري في بعض الأحيان على تفاصيل متميزة "
- ب- لا يستهدف البورتري الصحفي إخبار الجمهور بل يعمل على غرس الصورة الشخصية في ذهنه ويسعى في بعض الاحيان الى تحويلها الى موديل يمكن تقمصه , فهو مادة ابداعية
- ت- ليس بورتري بيوغرافيا محررة بشكل مقتضب وإداري بل هو نوع ابداعي
- ث- يسمح البورتري للجمهور بمعرفة الكثير على شخصية المختارة : شخصيته , مسار حياته ... الخ , باعتماد على المعلومات التي يدلي بها معارفه وأصدقائه عنها
- ج- يستفيد البورتري من العديد من الانواع الصحفية ويأخذ أكثر من تقنياتها على الوجه الخصوص .

## أنواع البورتريه :

يقع البورتري في نقطة تقاطع البعدين : الذاتي والموضوعي

✚ **البورتري الكلاسيكي :** وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في مسار

المهني لشخصية ما وينتج عادة عندما تتم ترقية شخص ما الى منصب , او

بمناسبة النجاح أو حصول على جائزة أو تكريم كبير

✚ **البورتري النفسي :** هو النوع الذي يكتب بحميمة وعاطفة جياشة , تكون

العلاقة بين موضوعه (الشخصية ) والصحافي قوي وموغلة في ذاتيتها

✚ **البورتري روبرتاج :** وهو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير

مألوفة وغير تعاقدية (نكت , صور, أقوال ) أحسن مثالا على هذا النوع

البورتري ماد أبت صحيفة ليبراسيون الفرنسية على نشره في صفحتها الأخيرة

<sup>1</sup>Libération

---

1 نصر الدين لعياضي, اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية, ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون  
1 -الجزائر, 2007, م , ص ( 188- 192 )

## الجانب التطبيقي

## مراحل إنجاز البورتري :

➤ **التحضير والإعداد :** تسمى بمرحلة الاستطلاع و تعتبر من اهم مراحل العمل فهي بمثابة نقطة البداية وتأتي بعد مرحلة اختيار الموضوع او شخصية البورتريه , اذ يتم جمع المادة الاولية للموضوع , اذ نبحت عن معلومات عن الشخصية المطلوبة من خلال الاتصال به و بعائلته ,حتى اتضحت لي نقاط مهمة لم اسلط عليها الضوء من قبل فتكلمت مع شيخ الزاوية وهو الشخصية الاساسية في الموضوع و بعد قبوله و تعاونه معنا بتقديمه المعلومات المطلوبة في بحثنا و قمت بالاتصال بزملائه خلال مسيرته المهنية في وظيفته السابقة و الحالية فكانت كالتالي : يوم 7 ماي تواصلت مع رئيس جمعة العلماء المسلمين عبد الرزاق قسوم فحددنا موعد التواصل و المقابلة من اجل اخذ شهادته لنستخدمها في بحثنا , كانت المقابلة يوم 29 ماي بالجزائر العاصمة بمقر عمله مديرية الشؤون الدينية, بعد التشاور ارسل الينا شهادته في 30 ماي بعدها اتصلنا برئيس المجلس عمي السعيد و ارسل الينا شهادته يوم 6 جوان و قي نفس اليوم ارسل عضو المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ عبد الكريم دباغي ومن بعدها قمنا بتحديد موعد مع الشيخ المهدي القاسمي و قمنا بتصوير المقابلة يوم 8 جوان و في نفس اليوم صورنا مع مدير مكتبة الزاوية دحية بولنوار بصفته طالب و تلميذ لدى الشيخ محمد المأمون القاسمي ,وكانت اخر مقابلة تصوير مع الشيخ المأمون القاسمي يوم 19 جوان .

➤ **السينوبسيس :** هو عبارة عن خطة عمل تكتب على الورق من اجل وضع ارضية عمل, فمن خلاله حاولت تقديم نشأة الشيخ محمد المأمون القاسمي التي كانت لها دور في بناء شخصيته باعتباره رجل الغلم ورجل القران الكريم ثم تطرقنا الى مرحلة تدريس و ادارة المعهد القاسمي ,فالمرحلة التي كانت بعدها مرحلة انتدابه مولود القاسم بوزارة الشؤون الدينية وإشرافه على تسيير ملفات جزائرية ,ثم انتقلنا الى مرحلة التأطير لمؤسسة المسجد بالوزارة و مساهمته في تأطيرها و سن قوانينها و بعد استفادته من القانون , ثم عالجت نقطة كان يتميز بها كثير وهي ثبته على قيمة من خلال دعوته للمحافظة على القيم الجزائرية العربية الاسلامية وكذا القضية التي كانت تشغل باله كثيرا وهي القضية الفلسطينية والتي صرح بها في كثير من المنتقيات داخل وخارج الوطن , وبعد ذلك قمت بمعالجتها وتنصيبه عميدا مسجد الاعظم برتبة وزير القرار الذي صدر من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون , لنختم بالبعد الوطني والدولي لهذه الشخصية التي مثلت الجزائر .

## الخاتمة

من خلال هذا البورتريه :

✚ اكتشفت بأن النشأة والأسرة تلعب دورا هاما في إخراج شخصية داخل المجتمع مبنية على الخبرة الكافية والنشأة الصحيحة .

✚ محمد المأمون القاسمي الحسني خادم العلم الشريف , حارس القيم الإسلامية : ستون عاما من البذل والعطاء .

✚ تعتبر شخصية محمد المأمون القاسمي الحسني , من أحسن وأعظم الشخصيات التي مرت في تاريخ الجزائر وذلك راجع على ما قدمه من نشاطات وما تولاه من مناصب ادارية وغير ادارية المختلفة , نجد انه تنوع في توالي المهام , والتي جميعها مبنية على الخبرة الكافية التي يمتلكها محمد مأمون , وما استطاع انجازه من نجاح في السنوات السابقة , ولا بد من رصد كافة المهام العليا والمناصب المهمة التي شغلها الشيخ نذكر من بينها :

- مدير التوجيه الديني بوزارة الشؤون الدينية
- مستشار قائم بتنظيم الحج منسق للجنة الوطنية والحج
- المستشار الشرعي لبنك البركة الجزائري

### ومن مهامه الحالية :

- رئيس المعهد القاسمي للدراسات والعلوم الاسلامية
  - رئيس الرابطة الرحمانية للزاويا العلمية عضو مجلس الاسلامي الأعلى بالجزائر
  - المستشار للشركة التأمينات بالجزائر
  - عضو مؤسس لمجمع الفقه الاسلامي
- فمن هنا نستنتج بأن ما قدم على هاته الشخصية خير دليل على أنها من أعظم الشخصيات الجزائرية والجدير بأن تكون حيز البحث وتقديمها لجيل جديد يهيمه العلم والمثابرة .

